

لسان العرب

(مرت) المَرْتُ مفازة لا نبات فيها أَرْضُ مَرْتٌ ومكان مَرْتٌ قَفَرٌ لا نبات فيه وقيل الأَرْضُ التي لا نَبَتَ فيها وقيل المَرْتُ الذي ليس به قليل ولا كثير وقيل هو الذي لا يَجِفُّ ثَرَاه ولا يَنْدُبُ مَرْعَاه وقيل المَرْتُ الأَرْضُ التي لا كَلًا بها وإن مُطِرَتْ والجمع أَمْرَاتٌ ومُرُوتٌ قال خِطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ ومَهْمَاهَيْنِ قَذَفَيْنِ مَرْتَيْنِ ظَهَرَاهُمَا مِثْلُ طُهورِ التُّرْسَيْنِ جُبِئْتُهُمَا بالذَّعْتِ لا بالذَّعْتَيْنِ والاسم المُرُوتَةُ وحكى بعضهم أَرْضُ مَرُوتٌ كَمَرْتٍ قال كثير وقحَّامَ سَيَرْنَا من قُورِ حِسمَى مَرُوتُ الرِّعْيِ ضاحيةُ الطَّلَالِ هكذا رواه أبو سعيد السُّكَّري بالفتح وغيره يَرُويهِ مَرُوتُ الرِّعْيِ بالضم وقيل أَيْضًا أَرْضُ مَمْرُوتَةٍ قال ابن هَرَمَةَ كم قد طَوَيْنَ إِيْلِكَ من مَمْرُوتَةٍ وَمَنَاقِلِ مَوَصُولَةٍ بِمَنَاقِلِ وَأَرْضُ مَرْتٌ ومَرُوتٌ فَإِنْ مُطِرَتْ فِي الشَّتَاءِ فَإِنَّهَا لا يقال لها مَرْتٌ لَأَنَّهَا حينئذٍ رَصَدَاءٌ والرَّصَدُ الرَّجَاءُ لها كما تُرْجَى الحاملة ويقال أَرْضُ مُرْصِدة وهي قد مُطِرَتْ وهي تُرْجَى لِأَنَّ تَنْدُبَتَ قال رؤبة مَرْتٌ يُنْذِصِي خَرْقَهَا مَرُوتٌ وقول ذي الرمة يَطْرَحُنَ بِالْمَهَارِقِ الْأَغْفَالَ كُلَّ جَنْبَيْنِ لَتَقِرَّ السَّرْبُ بِالْحَيِّ الشَّهِيْقِ مَيِّتِ الْأَوْصَالِ مَرْتِ الْحَاجَّاجَيْنِ من الإِعْجَالِ يصف إِبْلًا أَجْهَمَتِ أَوْلَادَهَا قَبْلَ نَبَاتِ الْوَبْرِ عَلَيْهَا يقول لم يَنْدُبَتْ شَعْرُ حَاجَّاجِيهِ قال أبو منصور كَأَنَّ التَّاءَ مبدلة من المَرْتِ ورجلٌ مَرْتٌ الْحَاجِبُ إِذَا لم يكن على حَاجِبِهِ شَعْرٌ وَأَنشد بيت ذي الرمة مَرْتِ الْحَاجَّاجِينَ من الإِعْجَالِ والمَرُوتُ بلد لباهلة وعَزَاهُ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ إِلَى كُلايِبٍ فقال الْفَرَزْدَقُ تقول كُلايِبُ حينَ مَتَّتْ جُلُودُهَا وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُوتِهَا كُلُّ جَانِبٍ وقال الْبَعِيثُ أَأَنَّ أَخْصَبَتَ مِعْزَى عَطِيَّةَ وَارْتَعَتَ تِلْعَاءٌ من المَرُوتِ أَحْوَى جَمِيمُهَا إِلَى أَبْيَاتٍ كَثِيرَةٍ نَسَبَا فِيهَا المَرُوتُوتَ إِلَى كُلايِبِ الصَّحاحِ المَرُوتُوتُ بالتشديد اسم وادٍ قال أَوْسٌ وما خَلِيجٌ من المَرُوتِوتِ ذو شُعَبٍ يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلَاحِ وَالضَّالَّ وَمِنْهُ يَوْمُ المَرُوتِوتِ بَيْنَ بَنِي قُشَيْرٍ وَتَمِيمٍ وَمَرْتِ الْخُبَيْرِ فِي الْمَاءِ كَمَرَدِهِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمُصَنَّفِ مَرْتَهُ بِالتَّاءِ وَالْمَرْمَرِوتُ الدَاهِيَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ التَّاءَ بَدَلَ مِنَ السِّينِ